



استخدام التكتيكات الإرهابية الشائعة (على سبيل المثال التفجيرات الانتحارية) ضد النظام السوري وخاضت بشكل دوري قتالاً ضد كل من تنظيم "داعش" والفرع المحلي لتنظيم «القاعدة» «حراس الدين». وفي الوقت نفسه لا يزال عدد كبير من المقاتلين الأجانب في سوريا مرتبطين بـ "هيئة تحرير الشام" ويبدو أن بعض أعضائها أكثر ميلاً نحو التطرف الجهادي من غيرهم

## التصنيفات الأمريكية ومعضلة الشطب من القائمة

في الأساس تم تصنيف الجماعة التي تُعرف الآن بـ "هيئة تحرير الشام" لأول مرة ككيان إرهابي في تشرين الأول/أكتوبر 2004 عندما صنفت (s-19961/acton/ct/19961) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct11\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct11_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) وزارة الخارجية الأمريكية "جماعة التوحيد والجهاد" (سلف "تنظيم القاعدة في العراق") كمنظمة إرهابية أجنبية وككيان إرهابي عالمي مُصنف بشكل خاص. وفي الشهر نفسه أضافت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct12\_0/1/lu?) "جماعة التوحيد والجهاد" إلى قائمتها الموحدة للمنظمات الإرهابية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2012 أضافت الحكومة الأمريكية رسمياً "جبهة النصرة" كاسم مستعار لـ "تنظيم القاعدة في العراق" حيث قامت وزارة الخارجية الأمريكية بتعديل (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct15\_1/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct15\\_1/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct15_1/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) وتصنيف قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية ذات الصلة في حين عدّلت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct13\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct13\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct13_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) وزارة الخزانة الأمريكية قائمة المنظمات الإرهابية العالمية المصنفة بشكل خاص

وفي الوقت نفسه صنفت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct14\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct14\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct14_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) وزارة الخارجية الأمريكية الجولاني (الذي غالباً ما يُكتب اسمه "جولاني" في الوثائق الأمريكية) كإرهابي عالمي مصنف بشكل خاص في أيار/مايو 2013. ومن خلال برنامجها "مكافآت من أجل العدالة" عرضت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct15\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct15\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct15_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) الوزارة ما يصل إلى 10 ملايين دولار مقابل معلومات عنه مشيرة إلى أنه "لا يزال زعيم [جبهة النصرة] المرتبطة بتنظيم «القاعدة» التي تشكل جوهر «هيئة تحرير الشام»".

وفي الشهر نفسه الذي صدر فيه تصنيف الجولاني في الولايات المتحدة أضافت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct16\_0/1/lu?) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct16\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct16_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) كاسم مستعار إلى تصنيفها لـ "تنظيم القاعدة في العراق". علاوة على ذلك في الصفحة المخصصة (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct19\_1/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct19\\_1/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct19_1/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) لتصنيف "هيئة تحرير الشام" (آخر تحديث في آذار/مارس 2022) أكدت الأمم المتحدة على الروابط التأسيسية للجماعة مع تنظيم "القاعدة". وفي عام 2021 أضافت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) وزارة الخارجية الأمريكية "هيئة تحرير الشام" إلى قائمتها لـ "الكيانات المشيرة للقلق بشكل خاص (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) <https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy> بموجب "قانون الحرية الدينية الدولية لعام 1998" و"قانون فرانك رڤ وولف للحرية الدينية الدولية لعام 2016" متهمه بإيها "بإرتكاب انتهاكات خطيرة بشكل خاص للحرية الدينية".

إن هذه القائمة الطويلة من الجرائم ليست استثناء في سوريا التي تُعد واحدة من أكثر دول العالم خضوعاً للعقوبات حيث أدرج نظامها السابق ضمن قائمة الدول الراضية للإرهاب. واليوم لا تزال "هيئة تحرير الشام" مصنفة كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة والأمم المتحدة من بين دول ومنظمات أخرى. في حين لا يزال الجولاني مدرجاً على قائمة الإرهاب وخاضعاً لمكافأة قدرها 10 ملايين دولار من الناحية الفنية

وفي الولايات المتحدة يُعد شطب جماعة من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية أمراً سهلاً نسبياً كما هو موضح في لصفحة الرئيسية لوزارة الخارجية الأمريكية على شبكة الإنترنت (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct19\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct19\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct19_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) المتعلقة ببرنامج المنظمات الإرهابية الأجنبية. فمُنذ إنشاء القائمة تم شطب عشرين جماعة بما في ذلك عدة جماعات انتقلت نحو الحكومة (على سبيل المثال "القوات المسلحة الثورية الكولومبية" -فارك- في كولومبيا). ويمكن شطب جماعة إذا قرر وزير الخارجية الأمريكي أن (1) الظروف الأصلية التي أدت إلى التصنيف قد تغيرت بما يكفي لتبرير إلغائها أو (2) أن مصالح الأمن القومي الأمريكي تبرر إلغائها وببساطة أكبر يتمتع الوزير بسلطة "إلغاء التصنيف في أي وقت". كما يمكن إلغاء (s-19961/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) [https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20\\_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii](https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26c7-2412/Bct/I-0081/I-0081:6455/ct20_0/1/lu?sid=TV2%3AJrAhKDAii) التصنيفات الخاصة بالإرهاب العالمي التي صدرت بموجب "الأمر التنفيذي رقم 13224".

ويجادل بعض المراقبين بأن إلغاء هذه العقوبات أمر أساسي لمنح القيادة السورية ما بعد الأسد فرصة لبناء نوع مختلف من الحكومة والبلد ولا يمكن لأحد أن يعارض بشكل معقول بعض الإعفاءات قصيرة الأجل والتدابير المماثلة التي تسمح بتقديم المساعدات الإنسانية. ومع ذلك يجب أن يتم كسب أي شطب أوسع للتصنيف - سواء على مستوى الدولة أو الجماعة أو الأفراد - عن طريق الاستحقاق وليس عن طريق الهيئة. إن نهاية نظام الأسد هي أخبار سارة للغاية وخاصة بالنسبة للشعب السوري وكذلك فيما يتعلق بتقويض ركيزة رئيسية من "محور المقاومة" الإيراني. ولكن الحكومة الناشئة بقيادة "هيئة تحرير الشام" لديها الكثير لتتبعه للمواطنين السوريين ولجيران سوريا وللمجتمع الدولي

ماتيو ليفيت هو "زميل فروم-ويكسلر الأقدم" ومدير "برنامج راينهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب" في معهد واشنطن. ❖

## موصى به

### ARTICLES & TESTIMONY

#### [Did Assad's Fall in Syria Really Weaken Russia?](#)

//

•

Anna Borshchevskaia

(/policy-analysis/did-assads-fall-syria-really-weaken-russia)



تحليل موجز

[لمحة عامة: "حشد الشبك" "اللواء 30 \(قوات الحشد الشعبي العراقي\)"](#)

ديسمبر

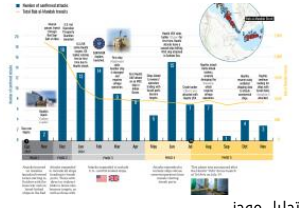
•

حمدي مالك،

مايكل نايتس،

يعقوب بيت أدي

(ar/policy-analysis/lmht-amt-hshd-alsbkh-alla-30-qwat-alhshd-alsbby-alaqay/)



تحليل موجز

## [هجمات الحوثيين على السفن: الأنماط والتوقعات لعام 2025](#)

16 كانون الأول/ديسمبر 2024

نعوم ريدان.

فرزبان تديمي

([ar/policy-analysis/hjmat-alhwthyy-n-ly-alsfn-alanmat-waltwqat-lam-2025/](#))

TOPICS

[الارهاب](#) ([ar/policy-analysis/alarhab/](#))

المناطق والبلدان

[سوريا](#) ([ar/policy-analysis/swrya/](#))